

مادة اللغة الفرنسية وآدابها

في الأهداف والمكونات:

- تتناول مسابقة اللغة الفرنسية وآدابها محاور وأهداف الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
- تتكون المسابقة من نص ومنظومة أسئلة لفهم النص وموضوع تعبير كتابي.

في اختيار النص:

- نص بسيط البنية، يحاكي اهتمامات التلاميذ والقضايا أو الطروحات المستجدة و المتسمة بالحدث¹. ويمكن للجنة الفاحصة التصرف بالنص ، لتسهيل فهمه او تطويعه لأسئلة معينة.
- طول النص: ٢٠ الى ٣٥ سطراً، أو ٤٢٠ كلمة كحد أقصى.
- يكون موضوعه ونمطه ونوعه من ضمن الموضوعات والأنماط والأنواع التي اشتمل عليها منهج الحلقة الثالثة.
- لا تتخطى فيه المفردات التي تعوق الفهم وتستلزم الشرح الثماني.
- تعتمد مصادر متنوعة وموثوقة لانتقاء النصوص: كتب ادبية، مجلات، مواقع رقمية... من مصادر فرنسية أو فرانكوفونية أو مترجمة الى الفرنسية.
- يوصى بالانفتاح على النصوص المرفق بها مستندات مكملّة أو توضيحية (تعليق، ترسيمة، رسم بياني...) بهدف توسيع مروحة المعارف والمهارات والاستراتيجيات الممكن تقويمها.

في فهم النص:

- تُطرح حول النص أسئلة تتناول: وضعية التواصل التي نتج منها النص، حواشيه، نوعه، نمطه، موضوعه، بنيته، خصائصه، مرامييه (أهدافه)، الوسائل المستخدمة من قبل الكاتب لبلوغ هذه المرامي... على أن يصار الى تجنب استخدام مصطلحات اللغة الواصفة le métalangage ما لم يكن ذلك ضرورياً.
- يُراعى ان تحقق الاسئلة أغراضاً ثلاثة:
 - بناء المعنى العام أي فهم ظاهر النص والإحاطة بمتغيرات paramètres وضعية أو وضعيات التواصل العاملة في النص (بواسطة اسئلة مقفلة: QCM, V/F avec justification ou rectification, textes à trous,...).
 - استخراج مؤشرات.
 - ربط المؤشرات بما يتيح الوصول الى الفهم المعمق أو التأويل.

¹ - ولو لم يكن النص حديثاً لجهة تاريخ إصداره.

- وتتوزع العلامة بنسب متساوية (أو شبه متساوية) على هذه الجوانب الثلاث^٢.
- يُراعى في طرح الاسئلة التنويع لجهة مهارات التفكير التي تستدعيها الإجابة وأن تغطي مختلف مستويات العمليات الفكرية من التعرف و/أو الاستدكار الى التقويم ، مروراً بالتطبيق والتحليل والتوليف.
- يُعتمد في تدرّج وترتيب الاسئلة، الموزعة ضمن مجموعات، معيار التدرّج في استكشاف النص وبناء المعنى.
- يتعين جعل أسئلة القواعد تخدم مباشرة بناء المعنى.
- يتعين تحديد مقطع النص المستهدف بكلّ من الاسئلة.

في التعبير الكتابي:

- يطرح على المرشّح موضوعان يختار واحداً منهما ويكونان مختلفين لجهة النمط و/أو النوع، من ضمن الموضوعات والأنماط والأنواع التي اشتمل عليها منهج الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
- يتم الالتزام بموضوع النص (thème) في سؤال التعبير الكتابي دون ضرورة التقيّد بنمط النص المطروح للقراءة والفهم.
- يراعى في صياغة سؤال التعبير الكتابي خلق سياق لوضعية تواصلية تشكل إطاراً للتعليمية وتعطيها معنى.
- ويتعين تحديد نمط و/أو نوع النص المطلوب إنتاجه وحجمه بالإضافة الى موضوعه والغرض من صياغته.
- يتراوح الحجم المنتظر للمنتج الكتابي للتلميذ بين ٢٠ و ٣٥ سطراً لخط متوسط (اي ما بين ٢٠٠ الى ٣٥٠ كلمة) مع هامش ١٠%. ويتعين ان تُذكر حدود الحجم المطلوب في كلّ تعليمية.
- تعدّل شبكة التقويم المرافقة لسؤال التعبير الكتابي بحيث تتلاءم مع مختلف الانماط والانواع النصّية، ونقدّر المعايير^٣ الثلاثة الآتية: الملاءمة، الاتساق أو الانسجام، وسلامة اللغة. على أن يتم تحديد المؤشرات تبعاً للنص المطلوب إنتاجه، بحيث تشكّل هذه الشبكة عوناً ودليلاً للتلميذ.

في توزيع العلامة:

- توضع العلامة مباشرة على حاصل ضرب ٢٠ بالتقريب المعتمد أي مباشرة على ٤٠ علامة.
- توزع العلامات ضمن المسابقة على الشكل التالي: ٢٤ علامة لفهم النص و ١٦ علامة للتعبير الكتابي (٥ علامات للملاءمة، ٥ علامات للاتساق والتماسك، ٥ علامات لسلامة اللغة وعلامة واحدة لتقديم النص ومقروئته ووضوح بنيته).
- ملاحظة: في فهم النص ، لا يعزّم التلميذ على الأخطاء اللغوية والإملائية طالما أن الإجابة مفهومة.

^٢- وإن كان الغرض الاول لا ينتمي الى المرجع المنهجي ذاته الذي يرتبط به الغرضان الثاني والثالث، إلّا ان الهدف هو تيسير مهمة التلامذة والانتقال تدريجاً الى صيغ أقل تقانة وأقرب الى التواصل.

^٣- Adéquation à la situation et à la consigne (thème, longueur, type et/ou genre compte tenu des normes d'écriture et des caractéristiques propres au type et /ou genre demandé(s), cohérence et cohésion, correction de la langue

في ما يتعلق بالملاءمة : إذا انتقص عنصر واحد من عناصر الملاءمة للوضعية وللتعليمية يصبح سقف العلامة ٥٠ % من العلامة الإجمالية . و إذا انتقص عنصران من هذه العناصر يصبح سقف العلامة نصف ما سبق أي ٢٥ % من العلامة الإجمالية.

في مدة المسابقة:

- مدة المسابقة ساعتان

في تقديم المسابقة وشكلها:

- تحسين مقروئية المسابقة: قياس الخط ، المسافة بين الاسطر ، الهوامش... واعتماد إخراج طباعي مساعد على القراءة (حتى لو اقتضى الامر استخدام اكثر من صفحتين).